

حذر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، من وجود مخططات غربية "خبیثة" تستهدف تفتیت العالم العربی، مستشهداً بما یجرى فی العراق والسودان والیمن وبلاد المغرب العربی.
جاء ذلك خلال استقبال شیخ الأزهر، الیوم الاثنین"، وفد مجلس الشئون الخارجیة الأمريكية، بمشیخة الأزهر، وبحضور 23 شخصیة بارزة من أعضاء المجلس برئاسة الأمريكي هاورد كوكس.
وانتقد شیخ الأزهر، ما یتردد حول وجود دعوات خارجیة تهدف إلى تقسیم مصر إلى ثلاثة دویلات، إحداها مسلمة والثانیة مسیحیة والثالثة نوبیة، مؤكداً أن مصر من أقدم الدول فی التاریخ والأكثر تماسكاً.
وأعرب الطیب عن أسفه تجاه تلك الدعوات الخارجیة، محذراً من وجود مخطط صهیونی یرتبط إلى تمزیق العالم العربی، حتی تصبح "إسرائيل" هی الدولة الكبرى والمتحكمة فی المنطقة.

هجوم الغرب على الإسلام:

وانتقد الطیب، خلال لقائه بالوفد، هجوم وسائل الإعلام الغربیة على الإسلام، مؤكداً أن الإساءة الغربیة لتعالیم الإسلام تدفعها وتدعمها تحركات سیاسیة "خبیثة"، وطالب وسائل الإعلام الغربیة والإسلامیة على السواء بالتصدی لتلك الحملات المغرضة، بحسب موقع صحیفة الأهرام.
ورداً على سؤال لأحد أعضاء الوفد الأمريكي، حول دور الأزهر خلال المرحلة المقبلة، أوضح الطیب أن الأزهر یعمل جاهداً على دعم الوحدة الوطنیة، وتحقیق التقارب بین المذاهب الإسلامیة، ومد جسور التفاهم والتفلاقی بین الإنسانیة.

من جانبهم، أعرب أعضاء الوفد الأمريكي عن تقديرهم لدور الأزهر فی نشر الوسطیة وسماحة الإسلام، وطالبوا شیخ الأزهر بالعمل على نشر فكر علماء الصوفیة من أمثال جلال الدین الرومی، والتصدی للأفكار المتطرفة.
وأرجع شیخ الأزهر الخلافات المذهبیة إلى أسباب سیاسیة، مؤكداً حرص الأزهر على جمع المسلمین على كلمة سواء، وإزالة أسباب الاختلاف.
ولفت الطیب النظر إلى استقبال جامعة الأزهر حالیا، لوفد من طلاب جامعة "یل" الأمريكية الذین یدرسون بمنحة كاملة لمدة عام دراسی كامل.

كاتب المقالة :

تاریخ النشر : 25/01/2011

من موقع : موقع الشیخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com